

أكد تقرير صهيوني أن عدد الشباب "الإسرائيلي" الذين يتعاطون مواد مخدرة تضاعف خلال العقدین الأخيرین، وأنه فی عام 1990 كانت نسبة المتعاطین للمواد المخدرة فی سن 12 و81 هو 6.4% فقط أما الیوم فتصل النسبة إلى 4.11%، وأن متوسط العمر الذی یبدأ فیہ الفتیان تدخین السجائر فی الوضع الحالی هو 12.8 عام فقط. وأضاف التقرير أنه لیس مجال المخدرات فقط الذی یشیر القلق، ففی الأعوام الأخيرة ارتفع عدد محاولات الانتحار بین صفوف الأطفال والشباب ممن وصلوا غرف العنایة المركزة، بینما تم تسجيل 469 حالة فی عام 9991، ووصل العدد فی عام 2009 إلى 653 محاولة انتحار، أي زیادة بنسبة 28.2%. وأعرب الرئیس "الإسرائيلي" شیمون بیریز خلال استلامه تقرير اللجنة عن قلقه، وقال إنه لا یعقل ألا یتلقى أكثر من ثلث الأطفال فی إسرائيل الحد الأدنى من المطلوب لتطورهم.

وقالت صحیفة معاریف: إن إسحاق کرمان مدیر مؤسسة سلامة الطفل نشر تقريره السنوی لعام 2010 للكنیست الإسرائيلي مؤخرأ حول الجرائم المرتکبة ضد الأطفال فی إسرائيل، ووضع الجیل الجدید فی إسرائيل، والأخطار التي تهدده.

وأضافت الصحیفة أن التقرير أوضح بأن أحداث كثيرة لقتل والذین لأطفالهم، خلال الأعوام الأخيرة، وعن المعلومات المقلقة جداً، والتي تؤثر عن العنف فی العائلة، والذی یزاد یوماً بعد یوم، وأن ربع الأطفال فی "إسرائيل" مكثوا فی المستشفيات، بینما سجلت 1556 حالة ولادة بین الشابات تحت عمر الـ 18 بسبب علاقات جنسية خارج نطاق الزواج.

وحسب التقرير أن وزارة التضامن الاجتماعی تلقى أكثر من 45 ألف بلاغ عن التنکیل بالأطفال، وارتفاع بنسبة 171% خلال الخمسة أعوام الماضية، كما قدم صورة معمقة حول وضع الأطفال فی "إسرائيل"، ویکشف معطیات لیست بسيطة حول الوضع الصحی والتعليم.

وحسب التقرير، فإن عدد الأطفال فی "إسرائيل" قد وصل إلى 2 ملیون و007864 طفل فی نهاية العام الماضي 2009 شكلوا 32.7% من عدد السكان، فی حین شكل الأطفال 33.8% فی عام 2000 من إجمالي السكان فی إسرائيل.

وأشار التقرير إلى تراجع فی نسبة الأطفال الیهود، حین تبین أن نسبتهم فی نهاية العام 2009 وصلت إلى 4.96%، بالمقارنة مع 75% فی العام 5991، كما تبین من التقرير أن 24.1% من الأطفال مسلمون مقابل 20.2% فی العام 5991، و9.2% تم تصنیفهم على أنهم "بدون تصنیف دینی"، و7.1% أطفال مسیحیین مقابل 7.2% فی عام 5991، و9.1% دروز مقابل 2.2% فی عام 1995.

وأشار التقرير إلى أن عدد الأطفال الفقراء فی عام 2009 وصل إلى 850.300 طفل، ما یعنی أن واحداً من كل ثلاثة أطفال یعیش تحت خط الفقر، وأن عدد الأطفال الذین یعیشون تحت خط الفقر یتواصل منذ 3 عقود، بحین تضاعف لـ 4.5 مرات مقارنة مع عام 0891، حین بلغت نسبة الأطفال الذین یعیشون تحت خط الفقر فی حینہ إلى 8.1%.

بینما لم یشیر التقرير إلى نسبة الأطفال العرب الفقراء، إلا أن تقارير سابقة أشارت إلى أن 80% من الأفراد فی العائلات العربیة یحصلون على دخل شهری دون 2000 شیكل، مقابل 30% فقط للعائلات الیهودیة، فی حین أن نسبة العائلات العربیة التي لا تستطيع تغطية مصروفاتها الشهریة تصل إلى 3.36%، مقابل 41.2% من العائلات الیهودیة.

کاتب المقالة :

تاریخ النشر : 24/12/2010

من موقع : موقع الشیخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com